

محاضرة ((٢١))

جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية / المرحلة الثالثة / جغرافية الأمريكتين

مدرس المادة / د. مها شاكر

الدراسة الاقليمية لجمهورية البرازيل

١- الموقع الجغرافي والفلكي ومساحة وسكان الدولة :

اكتشفت البرازيل من قبل المستكشف البرتغالي (بدرو كابرل) والذي مهد الطريق لتدفق البرتغاليين الذين سكنوا هذه المنطقة ، والذي مهد الطريق للاستعمار البرتغالي والذي أباد السكان الأصليين ، فضلاً عن جلب الرقيق منذ سنة ١٥٠٠ م .

تقع جمهورية البرازيل جغرافياً : في شمال شرق القارة تحدها جميع دول قارة امريكا الجنوبية عدا دولتي شيلي والاكوادور وهي بشكل مثلث قاعدته في الشمال وراسه في الجنوب.

أما فلكياً: فتقع بين دائرتي عرض (٥شمالاً- ٣٤جنوباً) وتمتد لمسافة تصل الى (٤٣٢٠ كم) من الشمال الى الجنوب و(٤٣٢٨ كم) من الشرق الى الغرب، وتقع بين خطي طول (٣٥-٧٥ غ) وبذلك فهي تشغل مساحة تصل الى (٩٦٥،٥١٦،٨ كم٢) وتضم هذه المساحة جزراً تقع في المحيط الاطلسي وهي :

١- جزيرة سانت بيرو بول

٢- جزر فرنانروا دا نورونا

٣- جزيرة روكلس اتول

٤- جزيرتي ترينداد ومار تيم

وتعد البرازيل اكبر دول امريكا الجنوبية ويطلق عليها امريكا البرتغالية او الولايات

المتحدة البرازيلية لأنها تتكون من (٢٢ ولاية) .

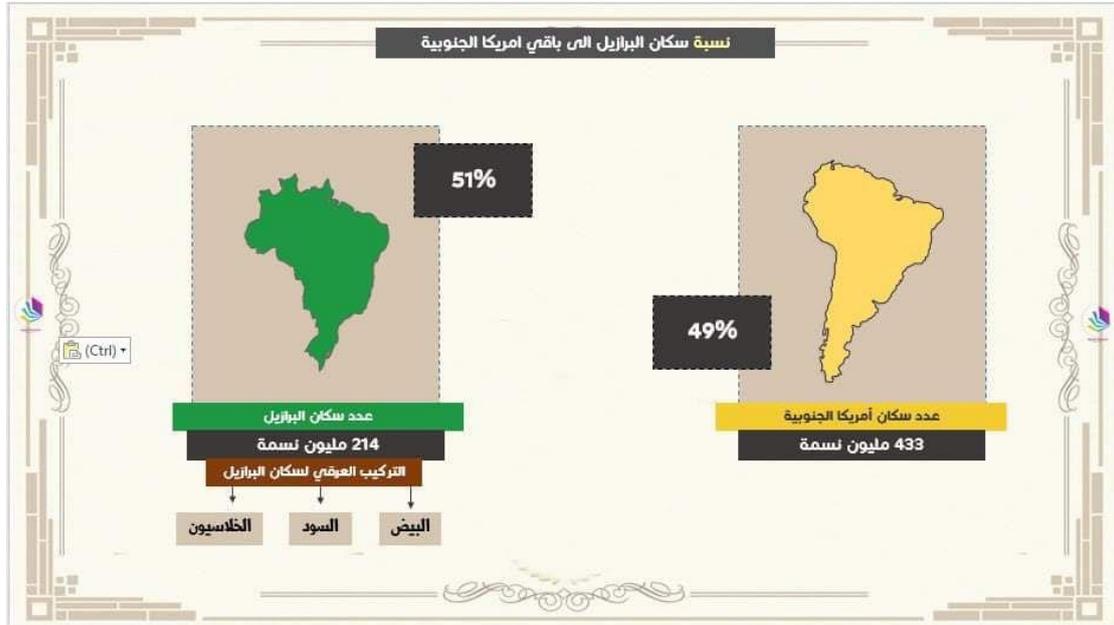
على وفق اخر الاحصاءات العام (٢٠٠٥ م) وصل عدد السكان فيها إلى (١٠٩،١٠١،١٨٤ نسمة) ، وقد خضعت للسيطرات الاستعمارية الأوربية الفرنسية ، الهولندية ، البرتغالية ، وقد

حصلت على استقلال ظاهري في (٧ سبتمبر ١٨٢٢ م) ، واعلن الاستقلال الفعلي في (٢٩ آب ١٨٢٥ م) وتوج ذلك بإعلان الجمهورية عام (١٨٨٩ م) على اثر الثورة التي قام بها السكان ضد الملكة وطرده الملك البرتغالي منها ، واتخذت في بادئ الأمر مدينة (باهيا) عاصمة لها ، ثم مدينة ريو دي جانيرو واخيرا اعتمدت (برازيلية) العاصمة الحالية لجمهورية البرازيل .

يتكون سكان جمهورية البرازيل من خليط متنوع من السكان يشكل البيض نسبة (٦٥ %) و (٢١ % من قبائل المستيزو) و (١٤ % من الهنود الحمر والزنج) .

تعد جمهورية البرازيل عالم مداري غني بثرواته النباتية التي تزيد فيها عن (٤٠٠٠ نوع) فضلاً عن امتلاكها على حوالي (٢٠ %) من احتياطي الحديد في العالم .

خريطة (١)



٢- الخصائص الطبيعية

أ- خصائص السطح : تتباين خصائص السطح في البرازيل بين مناطقها المختلفة مما يؤدي ذلك تقسيمها الى عدد من الاقاليم الطبيعية ندرجها كالاتي:

١- اقليم الشمال او حوض الامزون وسهله الفيضي : يعد حوض الامزون سهلاً فيضياً غمرته الرواسب المفتتة التي حملها نهر الامزون ويشغل هذا الاقليم حوالي (٣,٥ مليون كم٢) او حوالي (٤٢ %) من مساحة الجمهورية ويتصف الاقليم بانخفاضه العام وتشغله الجهات

المنخفضة من حوض الامزون الذي لا يشبه غيره من احواض انهار العالم اذ يتصف بضيقه باتجاه المصب فيتسع في الغرب الى (٢٨٠ كم) ويقفل في جهاته الشرقية الى (١٦٠) .

يقع نظام نهر الامزون تحت تأثير المناخ المداري المطير وخلال فصل الصيف المطير من كانون الاول الى شباط تجلب روافد النهر مياه الفيضان الى النهر الرئيسي وتكون هذه الفيضانات من القوة بشكل تستطيع ازالة الجزر الرسوبية الصغيرة التي يكونها النهر خلال الاشهر السابقة ، واقتلاع الغابات الكثيفة التي تنمو سنوياً على هذه الجزر كما تتكون في نفس الوقت جزر جديدة خلال الفيضان الجديد لتنمو عليها غابات من جديد ونظراً لغزارة الامطار (اكثر من ٢٥٠٠ ملم) اولاً وكونها دائمية ثانياً وتوفر المياه الدائمة في حوض نهر الامزون ثالثاً فقد ادى ذلك الى نمو اشجار الغابات المدارية المطيرة التي تتصف بأنها اشجار عالية دائمة الخضرة وذات اوراق عريضة ويصلح نهر الامزون للملاحة الى مدينة (ميناوس) بالنسبة للسفن الصغيرة والى مدينة (كيتو) للسفن الكبيرة ، وتنصرف مياه نهر الامزون عبر هضبة البرازيل وعبر شلالات مائية تصب على شكل انهار قصيرة في المحيط الاطلسي.

١- الاقليم الشمالي الشرقي: يضم هذا الاقليم الولايات الشمالية الشرقية بمساحة تصل الى (١,٥ مليونكم^٢) وبنسبة (١٨%) من مساحة الجمهورية ، ويعد من الاقاليم المهمة في حياة البرازيليين لأنه اقدم المناطق التي استعمرها الاجانب.

يتكون تضاريسيا : من تكوينات هضبة البرازيل ذات الصخور البلورية المعقدة التي اثرت فيها عوامل التعرية فحولتها الى اراضي مستوية يزيد ارتفاعها عن (١٠٠٠م) فوق مستوى سطح البحر ، تنحدر سفوح الهضبة بشدة نحو الساحل الشرقي وتكون قليلة الانحدار باتجاه الغرب ولا تكون الاراضي المنخفضة الا شريطاً ضيقاً يمتد مع الساحل باتساع يتراوح بين (٣٢-٦٤ كم) ، وتتقطع بعدد من الانهار منها نهر ساو فرانسيسكو.

٢- اقليم الجنوب الشرقي : يشغل هذا الاقليم عدد من الولايات التي تقع جنوب شرق البرازيل والتي أهمها ريودي جانيرو وساو باولو وتبلغ مساحه (٩٢٤ الف كم^٢) وبنسبة (١١%) من مساحة الدولة ، وأن عدد سكانها وصل إلى (١٦ مليون و ٨٣٢ الف نسمة) حسب احصاء عام ٢٠٠٦ م ، ويمثل هذا الاقليم منطقة القلب بالنسبة للبرازيل إذ يتركز فيه حوالي (٢/١) مجموع السكان ويتركز فيه معظم انتاج البن في العالم كما انه ذو ثروة معدنية متنوعة وثرينة وتوجد فيه مصادر الطاقة الكهربائية ، فضلاً عن وجود اكبر شبكة من الطرق وخاصة سكك الحديد .

يتكون تضاريسيا : من سهل ساحل وجزء من الهضبة الداخلية والنطاق الساحلي يكون ذو اتساع مناسب (٢٤٠ كم) ، ويضيق في الجنوب ، أما نطاق حافات الهضبة التي ترتفع ارتفاعاً فجائياً بشكل سلاسل جبلية انكسارية منها سلسلة سيرادي مانتكيرو يخترقها وادي انكساري وتنصرف مياهها خلال وادي ساو فرانسيسكو وانهار صغيرة . ٤

٤- إقليم الغرب الأوسط والهضبة الداخلية : ويشغل مساحة (٨،١ مليون كم ٢) ويقع إلى الجنوب من إقليم الشمال وإلى الغرب من إقليم الشمال الشرقي وإلى الشمال إلى إقليم الجنوب ويكون تضاريسياً جزء من هضبة البرازيل وبارتفاع يصل إلى حوالي (١٦٠٠ م) ، وتظهر فيه الوديان وروافد الامزون ، وعدد من المنخفضات بارجواي وجوان شاكو .

٥- إقليم الجنوب : ويشغل مساحة (٥٧٧،٧٢٣ كم ٢) ، او حوالي (٧ ٪) .

وينكون تضاريسياً : من الأجزاء الجنوبية لهضبة البرازيل ، وهو على شكل هضبة بركانية قليلة الارتفاع واقصى ارتفاع يصل إلى حوالي (١٨٠٠ م) ، ومن جهاته الجنوبية الشرقية سهلاً فيضياً تكتنفه المستنقعات ، وتنصرف المياه باتجاه الغرب لينتهي في نهر اورجواي ورافده نهر بارانا ، كما وتظهر فيه شلالات منها شلالات (اجواسو) بالقرب من الأرجنتين .

خريطة (٢)



ب- الخصائص المناخية في جمهورية البرازيل وانشطتها الاقتصادية

١- اقليم الشمال (الاستوائي النموذجي) :-

يسود في القارة الإقليم المناخ المداري المطر في حوض الامزون ، ويتصف ارتفاع درجة حرارته وصفر المدى الحراري السنوي بين (٢٥ و ٧ مئوية) مع ارتفاع الرطوبة النسبية التي تصل إلى (١٠٠ %) خاصة في المناطق المحمية من هبوب الرياح (مناطق السكون) في الوسط والغرب ، ويتميز هذا الإقليم بغزارة أمطاره في الوسط والغرب وتصل إلى (٢٠٣٢ ملم) وتسقط طول العام .

وهذه الظروف ساعدت على نمو الغابات الاستوائية (السلفا) وتضم اشجار دائمة الخضرة مع كثرة المستنقعات واهم مدن هذا الإقليم هي مدينة (بيليم وميناوس) .

٢- الإقليم الشمال الشرقي : يتصف بوجه عام بارتفاع حرارته نتيجة الموقع الفلكي بين

(١٥-٢ ج) ، تتباين درجات الحرارة فيه على وفق الموقع بالنسبة لدوائر العرض والارتفاع والانخفاض عن مستوى سطح البحر ، أما خصائص الأمطار فيه فأنها تتصف بالتباين الكبير فالمنطقة الساحلية جنوب راس (ساو روكي) تتسلم أكثر من (١٠١٦ ملم) ، وتصل عند راس ريسيف (١٦٤٥ ملم) ، تسقط الأمطار بين شهري حزيران وتموز ، وتزداد في جزئه الشمالي الغربي من راس (ساو روكي) لتصل إلى (٢١٠٩ ملم) ، أما خصائصه النباتية فهي غابات كثيفة تتحمل الرطوبة العالية وغزارة الأمطار والحرارة المرتفعة وهي أشجار ذات أخشاب صلبه .

تنتشر في الإقليم زراعة قصب السكر والتبغ والكاكاو وعلى طول الشاطئ الشرقي ، كما يزرع البن في منطقتين رئيسيتين هما السفوح العليا الرطبة في ولاية (بيرنامبيكو) وفي تلال منطقة (سيارا) ، أما أهم مدنه فهي (ريسيف) والتي تسمى بيرناميوكورا التي يصل سكانها إلى (١٠٢ مليون نسمة) ، وهي ميناء وغنية بإنتاجها الزراعي ومركزاً صناعياً ، وكذلك مدينة سلفادور أو (باهيا) وهي مركز تجاري وصناعي تصدر الكاكاو والتبغ والبن والسكر .

٣- اقليم الجنوب الشرقي : ويتميز بسقوط أمطار غزيرة تصل إلى (١٣٧٠ ملم) وتزداد

إلى (٢٥٤٠ ملم) على قمم الهضبة المواجهة للساحل ، وتتفاوت درجات الحرارة بين مناطقه فيصل المدى الحراري إلى (٦,٦,٥,٥ م) وتنخفض على الهضبة في ريودي جانيرو وتصل المعدلات بين (٢٠,٥ و ٢٦,١ م) ، وتوجد في الإقليم غابات مدارية مطيرة في المنطقة الساحلية وغابات نفضية وحشائش السفانا في المناطق الداخلية .

ويشتهر الإقليم الجنوبي الشرقي بإنتاج الذهب والماس ، إذ يعد أكبر اقليم لإنتاج الذهب في العالم ويصدر من خلال ميناء ريودي جانيرو ، كما يعد الإقليم الجنوبي الشرقي منتجاً لاهم

المحاصيل الزراعية وهو البن في ولاية ساو باولو إذ ينتج (٩٥%) من مجموع انتاج البرازيل من البن للأسباب الآتية :

أ- توفر المناخ المثالي لزراعة البن المتمثل باعتدال درجات الحرارة ، الذي يعد عاملاً أساسياً لنجاح زراعته ، وان ارتفاع الهضبة ادى إلى ازدياد كمية الأمطار الساقطة بدرجة تكفي لزراعته ، فضلاً عن وجود فصل جاف يمتد بين (تموز- آب) والتي تتناسب مع مدة النضج والحصاد .

ب - توفر التربة المثالية الغنية بالحديد الذي يعد من المعادن التي تحتاج إليها شجرة البن خلال مدة النمو لينمو نمواً جيداً.

ج- اتساع المساحة الصالحة لزراعته .

أما أهم المدن في الإقليم الجنوبي الشرقي فهي :

١- ميناء ريودي جانيرو : وهي العاصمة القديمة وموقعها المتوسط وهي مرفأً طبيعي ساعدها لتكون ميناءً رئيسياً للبلاد .

٢- ساو باولو : وتعد اكبر المدن البرازيلية (١٢,٥ مليون نسمة) ، وتتميز بمناخها المعتدل وموقعها الذي يتوسط الاقليم الزراعي للبن وتوفر طرق النقل وتوفر مصادر القوة الكهرومائية .

٣- سانتوس : وهي ميناء ساو باولو ومصدر مهم لتصدير البن .

٤- إقليم الغرب الأوسط (الهضبة الداخلي) : ويتميز بسقوط الأمطار صيفاً التي تصل الى (٨٠%) من مجموع المطر السنوي، وبفصل جاف هو الشتاء الذي يزداد فيه المدى الحراري اليومي ، و لامها بقوة ، ويتميز بوجود حشائش السفانا المعروفة (بالكامبوس)، وذلك بسبب فصلية الأمطار ، أما نشاط الاقليم الزراعي فهو للاستهلاك الذاتي إذ تسيطر في الاقليم تربية الحيوانات لوجود حشائش الكامبوس .

- يضم الاقليم مدينة برازيليا التي اختيرت عاصمة للبلاد عام (١٩٦٠ م) التي يبلغ مدد سكانها حوالي المليون نسمة .

٥- إقليم الجنوب : يضم إقليم الجنوب الولايات الجنوبية التي تتمتع باعتدال المناخ اولاً والتي تتميز بشتاء بارد مع حدوث الصقيع ثانياً ، وتغطي المناطق المرتفعة بالثلوج ، وتسقط الأمطار بشكل منتظم على مدى السنة ، وتتراوح بين (١٢٧٠ - ١٧٧٨ ملمتر) ، أما النبات الطبيعي فيه فيتباين بين الغابات المدارية على طول الساحل وغابات نفضيه وصنوبرية فوق الهضبة ، يزرع في الاقليم الشلب ويشكل انتاج الرز حوالي (٢٠%) في السهول من انتاج الرز في البلاد ، وأهم مدنه هي : بورتو اليجوا ، كوريشيا ، فلوريا نوبولس •

المبحث الثالث :

جمهورية شيلي

١- الموقع الجغرافي ومساحة وعدد سكان الجمهورية:-

تقع جمهورية شيلي جغرافياً في القسم الأوسط الغربي من القارة إذ يحدها من الغرب المحيط الهادي وبساحل شريطي يمتد لمسافة (٤٨٢٨ كم) ، أما من الشرق فتكون حدودها الشرقية سلاسل جبال الأنديز وهي سلاسل عالية يصعب عبورها ، وتشترك حدودها الشمالية والشمالية الشرقية مع دولتي بيرو و بوليفيا في حين تنتهي حدودها الجنوبية عند المياه المشتركة لجزيرة (تيراد لفيجو). -تقدر مساحة جمهورية شيلي (٧٥٦,٩٥٠ كم٢) ويشغل هذه المساحة عدد من السكان وصل إلى (١٢,٧) مليون نسمة حسب احصاء عام ١٩٨٠ م ، في حين ازداد عدد السكان ووصل الى (١٥,٩٨٠,٩١٢) نسمة . و على وفق اخر احصاءات عام (٢٠٠٥) م .

خضعت جمهورية شيلي إلى الاستعمار الإسباني وبعد نضال مستمر الذي توج في بدا الاستقلال من اسبانيا في ١٨/٩/١٨م ، إلا أن الاستقلال الفعلي أعلن في ١٢ شباط ١٨١٨ م ، واصبحت جمهورية عام ١٩٦١ م ، أما اللغة الرسمية السائدة فهي الاسبانية والعاصمة فهي سانت يعقوب والتي تعرف باسم سانتياجو . وأهم المدن الرئيسة في الجمهورية هي (فالبار يزو ، أنتوفاجستا ، فالينور ، كوسيسون) .

أما موقعها بالنسبة لدوائر العرض فهي تقع بين دائرتي عرض (١٨ جنوباً - ٥٦ جنوباً) ، والذي ينتهي عند راس هيورن ، وبذلك تمتد لمسافة (٤٤٨٠ كم٢) والذي يجعلها تأخذ امتداداً طويلاً.

٢- الاقاليم الجغرافية في جمهورية شيلي :

تقسم جمهورية شيلي إلى أقاليم جغرافية ، وان كل إقليم له خصائصه في السطح والمناخ والحياة الاقتصادية ويمكن متابعة ذلك على وفق ما يأتي :

١- الإقليم الشمالي : يقع جغرافياً بين مدينتي (كوكويمبور واريكا) بين دائرتي عرض (١٨ - ٣٠ جنوباً) ، شمال دائرة عرض (٣٠) شمالاً .

يتكون تضاريسيا : من مرتفعات الانديز الشمالية التي تأخذ اتجاهاً من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي ، إلا أنها تأخذ امتداداً شمالياً غربياً - جنوبياً شرقياً وتظهر في شيلي ، وعلى الحافة الغربية (صحراء اتكاما) التي تعد من المظاهر الطبيعية النادرة في القارة .

مناخياً: يتميز الإقليم بأنه إقليم مناخ صحراوي (صحراء اتكاما) التي لم تسجل فيها يتميز أي كمية من الأمطار ، وذلك لمرور تيار همبولت البارد وظاهره الأبولنك ، أي خروج الماء البارد من الاعماق الى سطح الماء فيبرد الهواء المجاور له وتنخفض درجة حرارته فيخلق لنا الخصائص الصحراوية.

نباتياً: نتيجة للخصائص الصحراوية فإن الإقليم فقير بنباته ولا يمارس السكان أي نشاط زراعي ، لذلك لجأ السكان إلى ممارسة حرفة التعدين ، ويطلق على هذا الإقليم بإقليم المعادن إذ يعتمد الإقليم اعتماداً كبيراً على استثمار المناجم من قبل الشركات ، وقد استخرج النحاس عام (١٨٥٠ م) ، وتحتل شيلي المرتبة الرابعة في العالم بعد (الولايات المتحدة وروسيا و زامبيا) ، إذ تنتج حوالي (١٥%) من إنتاج العالم ، كما يستخرج في الإقليم النترات والفضة ، وخامات نترات الصوديوم والتي تحتل شيلي تصدير هذه المادة ، وتقع أهم حقول النترات في نطاق يمتد شمال ميناء أكويكو حتى شرق تالتال وتستخرج الخامات من ارض الصحراء ثم تنقل إلى معامل التكرير إذ تصفى فيها نترات الصوديوم واليود وتنتقل إلى موانئ التصدير ، وقد اصبح هذا الإقليم وبما يحتويه من المعادن أهم الأقاليم في الجمهورية فاطلق عليه بحق (إقليم المعادن) .

٢- إقليم الوسط (الأنديز الوسطى) : يقع هذا الإقليم بين مدينتي ريكا من الشمال ومدينة بوتومونت من الجنوب أي بين دائرتي عرض ٣٠- ٤٢ درجة جنوباً .

تضاريسياً: يتكون من مرتفعات عالية يتراوح ارتفاعها بين (٢١٠٠-٣٠٠ م) وفيها عدد من الوديان منها ما يسمى ب(الوادي الأوسط)الذي يطلق عليه محلياً (بيوبيو) كما توجد فيه أعلى السلاسل الجبلية في شيلي في القسم الشرقي منه وهي قمة جبل كواناجاجوا (٧٠٢٠ م) وهي أعلى قمة جبلية في الأمريكيتين ، كما تنتشر في هذا الإقليم البحيرات وهي بحيرة (تيتي كاكا ، وبوبو) .

